مرحلة حاسمة في كردستان: من زمن الحرب إلى أفق جديد (فيديو)

للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة عقود، تلوح فرصة سلام تاريخية بين تركيا وحزب العمال الكردستاني (PKK)، الزعيمين من مباشر إشراف وسط ،العراق كردستان أراضي داخل السلاح لتفكيك فعلية بداية مع الكرديين مسعود بارزاني وبافل طالباني.

وبدأت عمليات التسليم في محافظة السليمانية، ما يمثل تحولاً جذرياً في ملف ظل لعقود مصدر توتر داخلي وإقليمي، وأدى إلى تهجير مئات القرى وتدمير البنية التحتية في مناطق حدودية شاسعة.

من الحرب إلى السياسة

وبحسب مصادر أمنية موثوقة، فإن:"الزعيم الكردي المعتقل عبدا أوجلان بعث برسائل واضحة تدعو إلى "وقف الكفاح المسلح" وتحويل الحزب إلى كيان سياسي قانوني يعمل ضمن إطار الدستور التركي".

وفي أنقرة، أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ترحيبه بالخطوة، مؤكداً أن:"البرلمان بصدد دراسة

آليات تشريعية لضمان تطبيق المسار الجديد لنزع السلاح".

انعكاسات مباشرة على كردستان والعراق

وتتوقع سلطات كردستان أن يسهم الاتفاق في إعادة نحو 800 كيلومتر مربع من الأراضي المهجورة إلى الحياة، مع عودة السكان المحليين تدريجياً إلى أكثر من 400 قرية كانت خالية بسبب العمليات العسكرية.

وتنشر منصة "المطلع"، فيديو يتحدث عن التفاصيل بشكل أوسع:

اضغط هنا للمشاهدة

وكما أن إنهاء النزاع المسلح سيمهد الطريق لتنفيذ مشاريع تنموية كبرى، من أبرزها طريق التنمية الاستراتيجي بين تركيا والعراق، الذي سيوفر فرصاً استثمارية ضخمة ويعزز البنية التحتية في الإقليم.

السلام يعيد تعريف كردستان

ولا تقتصر أهمية هذا التحول على الأبعاد الأمنية، بل تشمل أيضًا الاقتصاد، الاستقرار الاجتماعي، وعودة الثقة بين المكونات. وهو ما وصفه مراقبون بـ"التحول الأكثر جرأة في ملف الصراع الكردي التركي منذ تأسيس الحزب في الثمانينات".

ختاماً، قد يكون نزع السلاح هو نهاية الحرب، لكنه في كردستان، بداية لعصر جديد من البناء والسلام.